

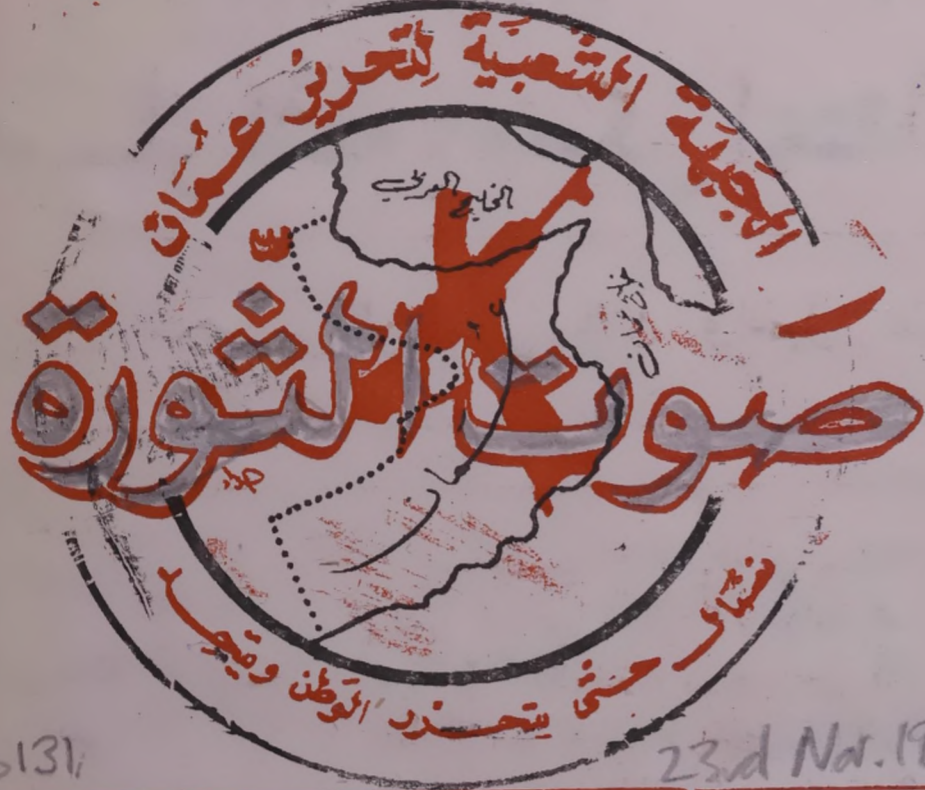
إذا كان أعداء شعبنا مصممين على قهره .. فان هذا الشعب اليوم أكثر تصميمًا على الانتصار من الطبيعي جدا ان تلجأ القوى الاستعمارية والرجعية المتحالفة ضد شعبنا الى شن الحملات المتتالية من التعسف والقمع والارهاب ضد الجماهير العانية ، لتواجه بها الحركة الجماهيرية ، فهذه القوى لا تملك في يدها سلاح آخر ، تخضع به هذه الجماهير وتصفي طبيعتها المناضلة التي تتبني اهدافها . فلقد نفذت حيلها واساليب الخداع التي تمتلئ بها جمعية المستعمرين والرجعيين ، ولذلك فان المزيدين ممارسة القمع والارهاب والتعسف ، سوف يميز المرحلة القادمة من الصراع بين هذه القوى وبين الجماهير العانية وتبدو هذه القوى مصممة على الاستمرار في هذا الطريق الى مدها ، ومستعدة في هذا الصدد الى ان تحول وطننا الى معسكر اعتقال نازي ، تمارس فيه كافة الاساليب النازية التي تعلمها القابوس من خلال قراءاته عن النازية ، التي بلغت درجة تأثيرها ، انه ينوي اقامة متحف في المانيا لتخليد الفوهرر الالماني ، وليس هناك من غرابة في هذه المشاعر التي يكنها عميل بريطانيا . فمن تطبع بالخيانة والعمالة للاجنبي ، مستعد ان يتقبل تأثيرات التيارات المعادية للبشرية والانسانية جمعاء ، وان يطبقها عمليا على الارض التي يقف عليها ، ليفرض سيطرته وهيمنته على الجماهير التي تعيش على هذه الارض .

وإذا كانت هذه الممارسات وهذه الاعمال الاجرامية النازية للقوى المتحالفة ضد شعبنا أمر طبيعي ومنطقي . فان الطبيعي ايضا والمنطقي ان تقابل هذه الاعمال والممارسات من قبل جماهير شعبنا بالمزيد من الوعي ، والمزيد من الصبر ، والمزيد من الاصرار ، على نيل الحقوق الوطنية الكاملة . وهذا ما اثبتته قولا وبممارسة ، سنوات المواجهة بين شعبنا وقواء الوطنية المناضلة من جهة ، وبين القوى الاستعمارية والرجعية المتحالفة ضده من جهة أخرى ، ومنذ ان وطأت اقدام الغزاة ، والمستعمرين ، ارضنا العانية الابية .

ولان كانت هذه القوى مصممة على التادي في غيها وجرائمها لاختضاع شعبنا وقهر ارادته .. فان شعبنا مصمم ايضا ومصر ، والان اكثر من اي وقت مضى ، على تصعيد درجة حرارة المواجهة مع هذه القوى ، ومصمم على تحطيم غيها وجبروتها واقتلاع جذورها من على ارضنا ، لتكون الارض العمانية منبتا خصيبا لنبور الحرية والعدل والسلام التي تروى الان بدماء شهداء شعبنا .. هذه حقيقة ، نقولها ونحن ننطلق من موقع الواثق ثقة غير محدود بزمان ، او مكان واقدامنا راسخة على هذه الارض رسوخ جبالها الشفاء (سمحان والاخضر) . وبقي ان على قوى التقدم والحرية ، والقوى المناضلة من اجل ارساء دعائم العدل والسلام ، في وطننا العربي والعالم ان لاتقف متفرجة على مايجري فوق وطننا من صراع بين قوى الخير ، ممثلة في جماهيرنا وثورتها وبين قوى الشر ممثلة في الغزاة والمستعمرين وحلفائهم الرجعيين والخونة

القوى التقدمية العربية تعزي باستشهاد الرفيق احمد علي

اعربت الاوساط والقوى الوطنية والتقدمية العربية عن أساها وحزنها العميقين . على استشهاد الرفيق احمد علي عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .
فقد طلب الرفيق على ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة بالنيابة ، من الرفيق ممثل الجبهة الشعبية بعدن ، نقل تعازيه الخاصة وتعازي مجلس الرئاسة وحكومة وشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للجبهة الشعبية والشعب العماني .
البقية في ص ٤



السبت ٢٣ نوفمبر ١٩٧٤ * الموافق ٩ ذوالقعدة ١٤٠٤ * العدد ١٣١

☆ وطننا يمر باحلك لحظات تاريخه الطويل

حكام مسقط الخونة يدشنون عامهم الخامس بحملة ارهابية شرسة واسعة النطاق

جماهير الشعب العماني ، في الوقت الذي تشن فيه الاجهزة الاعلامية العميلة في مسقط والمأجورة في الخارج حملة دعوية مكثفه تشيد فيها « بالانجازات والانتصارات » التي تحققت للشعب خلال السنوات الاربع لتربع قابوس الخائن على اكتاف جماهير الشعب العماني المثقلة بالألام والمشخنة بالجراح . هذا وقد افادت التقارير الواردة الينا ان اول خطوة خطتها المخابرات مع المناضلين الذين تم اسرهم ، هي انها قامت بشلح اسناتهم واحدة بعد الاخرى بمجرد وصولهم الى المعتقل في بيت الفلج الكائن في مطرح والذي هو مقر قيادة القوات البريطانية .

الباطنة (والطرق الواصلة بين كل من مسقط الرستاق ، الجبل الاخضر ، جعلان ، صور وساحل الباطنة)
- اقامت نقاط تفتيش على كل الطرقات التي تربط هذه المناطق ، والقيام بدوريات برية وجوية وبحرية .
- فرض منع التجول في سائر هذه المناطق ، وصل في بعضها الى ٢٤ ساعة .
- شن حملة اعتقالات كيفية واسعة النطاق ، وبلغ عدد المعتقلين حتي الآن حوالي ٣٠٠ معتقل من الرجال والنساء ومن مختلف فئات الشعب .
وتتم هذه الاعمال الارهابية والاجرامية ضد

شنت سلطات مسقط الخائنة والمجرمة حملة ارهابية وتعسفية شرسة واسعة النطاق ، في سائر مناطق « سلطنة الانجليز » وذلك في اعقاب الاشتباك الذي وقع بالقرب من الرستاق في اواخر الشهر الماضي بين مجموعة من مناضلي الجبهة الشعبية والقوات البريطانية والاربابية ومرترقة النظام العميل .
وفي الوقت الذي خرجت الصحف الصادرة في مسقط بعنوان بارزة تشيد فيها بتعاون الشعب العماني مع الجيش في احباط ما سمت بمؤامرات « الارهابيين »

كانت السلطة الرجعية الخائنة تعلن عن مكافآت مالية تقدر بـ (١١,٠٠٠) جنيهه استرليني لكل شخص يلقي القبض على احد الثوار او يرشد عن مكانه ، وانذرت السلطات بانزال عقوبة الاعدام على كل مواطن يأوي ثائرا او يستتر عن مكانه . في الوقت نفسه صدرت الاوامر للقوات البريطانية والاربابية والاردنية ومرترقة النظام بالتحرك للقيام بالمهام التالية :
- فرض الحصار على بعض المناطق والطرق (الجبل الاخضر ، بعض مناطق

تصريح صحفي للجنة الاعلامية حول (اكتشاف محاولة لاغتيال العميل قابوس)

نقلت وكالات الانباء الخبر المزعوم الذي نشرته صحيفة الانوار البيروتية يوم الاثنين الماضي ، والذي قالت الصحيفة انه وردها من مراسلها في الكويت ، والذي جاء فيه:

« تم لقاء القبض على عدد كبير من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير عمان في احدى دول الخليج العربي (!!) وجدت بجوزتهم كميات كبيرة من المفترقات ومفجرات للقنابل الزمنية واعترف المشتبه فيهم بانهم كانوا يعتمرون نسف منصة الشرف التي كان من المقرر ان يجلس عليها (السلطان) قابوس خلال احتفالات العيد (الوطني) في عمان .
واشارت الصحيفة اللبنانية الى « ان السلطات العمانية طلبت من سلطات هذه الدولة (!!) من دول الخليج تسليمها هؤلاء المشتبه فيهم الذين لقت القبض عليهم » .

ان تسريب هذا الخبر قد جاء في غمرة الاحداث الدامية واعمال القمع والارهاب التي يشهدها وطننا والتي يشيد بها النظام الرجعي العميل ، العام الرابع من عمره الحافل بالجرائم والاعمال الفاشية والنازية في احدث صورها ، وهو يعيد الى الازهان تلك المزاعم التي يرر بها هذا النظام حملات القمع والارهاب والاعتقالات الواسعة التي شنها في الذكرى الثانية للمؤامرة البريطانية ، اي في نوفمبر ١٩٧٢م وتم على اثرها اعتقال اكثر من ٤٠٠ من المواطنين العمانيين والذين جرى فيما بعد اعدام عشرة منهم بعد محاكيات صوريه . وبجحة ان العلاء قد اكتشفوا ان هؤلاء المعتقلين كانوا ينوون الاطاحة . بالنظام القابوسي .
البقية على الصفحة ٤

الجبهة الشعبية : تناشد القوى المحبة للحرية والسلام

في الوطن العربي والعالم الوقوف الى جانب شعبنا

وجهت الجبهة الشعبية لتحرير عمان نداء الى القوى المحبة للحرية والسلام في الوطن العربي والعالم ، ناشدتها فيه التضامن مع جماهير شعبنا العماني ، الذي يتعرض اليوم لاشرس حملات الارهاب والاعتقال على ايدي نظام العمالة والخيانة في مسقط وطالبتها بالتدخل الفوري لانقاذ حياة المعتقلين من ابناء شعبنا ، وايقاف هذه الممارسات الاجرامية للخونة في مسقط .

كما وجهت الجبهة الشعبية برقية بهذا الخصوص الى كل من :

- ١ - الامين العام لجامعة الدول العربية
- ٢ - منظمة التضامن الافرو - آسيوي
- ٣ - اتحاد العمال العرب
- ٤ - اتحاد المحامين العرب
- ٥ - اتحاد الصحفيين العرب
- ٦ - اتحاد النساء العربيات
- ٧ - الامم المتحدة
- ٢ - لجنة حقوق الانسان
- ٣ - منظمة العفو الدولية
- ٤ - مجلس السلم العالمي
- ٥ - اتحاد الحقوقيين الديمقراطيين العالميين
- ٦ - اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي
- ٧ - اتحاد الطلاب الديمقراطي العالمي
- ٨ - الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي

كذلك بعثت بنص البرقية الى كل من :
١ - كورت فالدهايم السكرتير العام

عمان اشبه بمسكر اعتقال نازي

اعتقال ٣٠٠ مواطن حتى الان والحبل على الجرار

صعدت سلطات الخيانة في مسقط من ارهابها وقمعها للجماهير العمانية ، وحولت عمان الى شبه معسكر اعتقال نازي وزجت حتى الان بـ ٣٠٠ من ابناء الشعب العماني في سجونها ولا يزال الحبل على الجرار .. حول هذا الموضوع تحدثنا الرسالة التالية التي وردتنا من مسقط :

رسالة عمان

تلفزيون ملون وشعب يبحث عن الخبز والامان

رغيف الخبز عملة صعبة في سلطنة قابوس

لصاحبها كريم الحرمي ، والتي وفرت الدقيق (الطحين) في الاسواق الا انه يعود سريعا فييدي دهشته من نفاذ الدقيق في السوق بعد صدور (عدالة) وزارة الحرمي مباشرة ، ويتساءل عن السبب في ذلك !! فيقول : « هل يعود ذلك لان الدقيق غير متوفر فعلا .. أم ان الاطراف قد امتنعت عن بيع الطحين كرد على الاجراءات (العادلة) لوزارة التنمية ؟! » ويستطرد الكاتب فيقول : ان النتيجة ان الناس يذهبون الى الصيدليات لشراء الخبز المستورد من الخارج وباسعار مرتفعة جدا . ومرة أخرى يعود فيناشد وزارة الحرمي بان تؤكد (عدالتها) وتوفر الخبز للمواطنين في الاسواق باي شكل وتحت أية ظروف !! »

في زاوية من كل أسبوع وفي صحيفة (عمان) التي تصدر في مسقط ، كتب أحد مرتقة الكلمة مقالا بعنوان « الخبز يباع في الصيدليات » .

ويبدأ هذا المرتق مقالته بالاشادة بالاجراءات (العادلة) لوزارة التنمية

يسمونهم شيوعيين .. انا ما شفت ولا اظن راح اشوف حكام بهذا الشكل من الخسة والوقاحة والنذالة .. لكن ما يخالف خليمهم يملوا مكياهمم .. نحن الان صابرون لكن راح نورهم ما يستحقونه من الجزاء .. ومثل ما قال الشاعر العربي :

(اذا الشعب يوما اراد الحياة

فلا بد ان يستجيب القدر

ولا بد الليل ان ينجلي

ولا بد للقيد ان ينكسر)

نعم لازم بعد هذا الليل يأتي الفجر والقيد لازم تتحطم .

لعل هذه الكلمات التي نلفظ بها احد

افراد هذا الشعب الصامد ، بالرغم من

بساطتها ، تكفي للتدليل ليس فقط على عمق

المعاناة وانما ايضا على عمق الاصرار على

مقاومة الظلم والاستبداد ، والاصرار على

وضع حد لهذه البربرية وهذا الاستهتار

بالقيم والمشارع الانسانية لهذا الشعب . يبقى

ان نورد هنا السؤال الذي تتقاذفه الاسن

اينا ذهبت وعلى كافة المستويات الشعبية ..

الى متى يدوم هذا كله ؟! اوليس من وسيلة

للخلاص ؟! ومتى يتحقق هذا الخلاص ؟!

وبالنسبة للاجابة على الشطر الاول من

هذا السؤال ، فانه من الطبيعي والمنطقي

ان يستمر النظام العميل في اتباع هذا الاسلوب

الفاشي في تصديده ومقاومته للحركة الجماهيرية

المتصاعدة والرفض الجماهيري لوجوده ، فهي

ورقته الاخيرة المتبقية لديه ، فقد فشل تماما

في شد الجماهير اليه عن طريق وسائل الاغراء

والرشوة التي حاول تعميمها ليكسب ولاه

النافذين في صفوف ابناء الشعب .

اما الاجابة على الشقين الثاني والثالث

من السؤال ، فيمكننا ان نستخلصه من تلك

الخطوط التي عبر عنها المواطن العماني عن

مشاعره المزوجة بالاسى والمرارة .. وهو

يعني مزيدا من الصمود ومزيدا من الاصرار

والتمسك بالحقوق الوطنية والانسانية

المشروعة والدفاع عنها والالتفاف حول

الاداة المعبرة عنها ، عندها يتحقق الخلاص

على حطام هذا النظام الارهابي والفاشي ..

ويبقى على الطليعة والاداة ان لاتتوقف ..

وانما عليها ان توصل خطواتها الحثيثة التي

بدأتها وبالتأكيد ستجد جماهير الشعب ..

كل الشعب خلفها سندا وعونا قويا .

تلفزيون ملون . . وشعب يبحث عن الخبز والامان !

في الوقت الذي فرضت فيه سلطات العمالة في مسقط ، جو من الارهاب والتعسف على سائر مناطق عمان والعاصمة من ضمنها في هذا الوقت تقوم اجهزة اعلامها بشن حملة دعاوية واسعة عن انجازات النظام القابوسي العميل !! وعن الرخاء الذي يعم أرجاء السلطنة الخ . ومن جملة هذه (الانجازات) القابوسية ، التلفزيون الملون الذي بدأ البث في السابع عشر من الشهر الحالي ، وقامت وزارة الاعلام والسياحة بتوزيع الاجهزة التلفزيونية على فلل ومساكن المسؤولين والمحسوبين والمرتبين كما قامت بوضع بعض الاجهزة في بعض الاماكن العامة في العاصمة ، لعرض المزيد من الخداع والتظليل !! .

تلفزيون ملون في بلد ٩٩٪ من قراه ومدنه لاتعرف الكهرباء ولاشبكة المياه . . وفي بلد يبحث فيه الشعب وفي العاصمة عن رغيف الخبز . . وفي بلد يفرض عليه جو ارهابي لا يظاهيه مثيلا الا في العهد النازي ، فمن سيمتتع بهذا التلفزيون الملون .

ان ما يجري اليوم في سلطنة الانجليز أمر غريب وعجيب .. اعتقالات .. قمع .. إرهاب . . نهب . . سرقات . . اختلاسات . . تحايل . . قمع . . جوع . . مرض . . حرب دمار وتشريد . . هذا نصيب الشعب . . اما المتسلطين على الشعب ، فنصيبهم القصور الفخمة والسيارات الفارهة والمعاشات والمخصصات المرتفعة واجازات الترفيه عن النفس والمزارع والاستراحات الخاصة التي يتوفر لهم فيها المالد وطاب ابتداء من (؟؟؟) وانتهاء بـ (؟؟؟) واخيرا التلفزيون الملون . ولكن اذا عرف السبب بطل العجب .

مسقط ؟ هل هناك شعب على الارض العمانية غير الشعب العماني الذي تمارس ضده الان هذه الاعمال البربرية والنازية والذي زج حتى الان بـ ٣٠٠ من ابناءه في المعتقلات دون ذنب ارتكبه . . سوى انهم يطلبون الحرية والكرامة لشعبهم ولوطنهم . لقد رصدت السلطات العميلة مبالغ طائلة ككفاة لكل من يلقي او يساعد على القاء القبض على اي من الثوار كما هددت بانزال اقصى العقوبات تصل الى الاعدام على اي مواطن يلقي ثائرا او يساعده فهل هذا هو نوع التعاون الذي قدمه الشعب العماني لحكومة قابوس !!

بدون تعليق

اشارت الصحافة الالمانية الى ان السلطان قابوس حاكم عمان قد ابتاع اخيرا قصرا قديما في المانيا وعقد اتفاقا مع عدد من المهندسين بغية ترميم القصر وتحويله الى متحف مخصص لتخليد الفوهرر الالمانى ادولف هتلر .

وما زاد ايضا من مشاعر السخط والاستياء ذلك البيان الذي اصدرته وزارة الاعلام حول الحادث والذي رددت فيه اسطوانتها المعهودة فنسبت الحادث الى كونه جزء من مخطط شيوعى دولي يستهدف النيل من (العهد الزاهر) الذي يعيش في ظله الشعب العماني (!!) في ظل قابوس (!؟) ويسخر احد المواطنين من هذا الزعم بقوله : « الله .. الله .. على هذا العهد الزاهر .. ما كفاهم يجوعونا في الوقت اللي هم يشترقوا القصور وينهبوا اموالنا وعرقنا ، ويبيعوا اراضيها وخيراتنا للشركات ويسلموا وطننا للشاه . ما كفاهم هذا كله وانما كل سنة يقوموا بارهابنا واخذ ابنائنا الى سجونهم ومعتقلاتهم ويسلمونا فلذات اكبانا . . في نفس الوقت اللي بواصلوا فيه تدمير ارضنا وتشريد اخوتنا في الجنوب وبعد ما يخجلوا .. يكذبوا على العالم ويقولوا انهم يعملوا من اجل الشعب .. وان كل العمانيين يؤيدوهم .. وان الشعب هو اللي ساعدهم على اعتقال اكثر من ٣٠٠ من ابناءه ، اللي

للاسبوع الثالث على التوالي تستمر عمان قابعة تحت ظلال قاتم من الارهاب والتعسف الذي لم يسبق له مثيل حتى ابان حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها السلطات هنا في نوفمبر ٧٢م . فمنذ الحادث الذي وقع بالقرب من الرستاق واعني به الاشتباك الذي وقع بين مجموعة من الثوار وبين قوات الحكومة العميلة في التاسع والعشرين من اكتوبر الماضي والذي ادى الى قتل وجرح حوالي خمسة جنود من قوات الحكومة واستشهاد احد الثوار واصابة اثنين من رفاقه وقعا في الاسر ، وضعت السلطات البلاد تحت حالة الطوارئ واستنفرت كل قواتها (الجيش + الشرطة + المخابرات) واقامت سلسلة واسعة من نقاط التفتيش واخذت الدوريات العسكرية تجوب المنطقة بشكل مكثف ورهيب ، وبلغ القمع والارهاب ذروته حين شنت السلطات حملة واسعة النطاق من الاعتقالات شملت كافة قطاعات الشعب وفئاته ومختلف مرافق الحياة في البلاد ومختلف الاجهزة الادارية وبلغ عدد المعتقلين حتى الآن اكثر من ٣٠٠ معتقل رجلا ونساء ، وتتم الاعتقالات بشكل عشوائي وجنوني ، فلا تحقق من شخصية ولا من هوية ، عمليات اقتحام للقري والمدن بعد فرض الحصار عليها يقود هذه الحملات ضباط بريطانيون واردنيون . . اساليب بربرية للغاية تتبع في هذه الحملة .. الوضع وصل درجة من السوء من الصعب وصفه .. فالجماهير هنا تجد نفسها امام نظام فاشي بكل معني الكلمة ويبدو انه قد اصيب بالهستيريا .. عمان من اقصاها الى اقصاها اشبه بمسكر اعتقال نازي .. الرعب والهلع مرسومان على كل الوجوه . . ويمكن تلخيص الوضع في ان عمان تعيش اصعب ايامها واشدها حلكة وظلاما في تاريخها الطويل . بل ربما لم تشهداها من قبل .

ولقد صعدت الصحف الصادرة في مسقط من درجة الغليان والحقد الجماهيري على النظام العميل ، وذلك حين خرجت هذه الصحف بانشتات عريضة تقول : « تعاون الجيش والشعب احبط مؤامرة الارهابيين » فقد اثارت هذه العناوين البارزة اسئلة ساخرة مفعمة بالمرارة والالم والحقد الدفين . من هو الشعب الذي يعين حكام

حكومة واسن تتعهد لقبابوس بمواصلة دعمها له ضد الثورة

فهل تستطيع بريطانيا انقاذ نفسها حتى تعد بانقاذ قابوس ؟

ضابط بريطاني ، نسعى لخلق جيل عماني

يقوم بالواجب تجاه سلطانه ووطنه (!!)

أفتتح في مسقط معهد في للتدريب على اعمال صيانة الطائرات ، وقد افتتح هذا المعهد ، قائد مايسمى (بسلاح الجو السلطاني) وطبعاً ، هذا القائد هو بريطاني ، الذي القى كلمة في المتدربين قال فيها : « تعلمون ان الطائرات يتم اصلاحها من قبل شركة اجنبية بطاقم اجنبي .. وان الهدف من تأسيس هذه المدرسة خلق جيل عماني يقوم بالواجب تجاه سلطانه ووطنه ... »

ومضى القائد البريطاني مخاطباً الدارسين بقوله : « لقد اخبرتكم عن اهمية ودور هذه المدرسة الفنية في خلق جيل عماني يعرض مصالحه بنفسه على أعلى مستوى » .

هذا بعض من لقاله الضابط البريطاني (القيور على مصالح عمان والحريص على ان يعرض الجيل العماني مصالحه العليا بنفسه) .

سبحان مغير الاحوال ، بريطانيا التي ظلت تتحكم في مصير الشعب العماني هذه السنوات الطويلة ، وفرضت خلالها كل انواع الظلم والاستبداد على هذا الشعب .. بريطانيا هذه تأتي اليوم لتؤكد حرصها على ان يمسك العمانيون شئونهم بانفسهم !! ويأتي هذا التأكيد على لسان بريطاني ، وقبيل صدور تأكيد بريطاني آخر صدر في لندن (بان بريطانيا ستواصل دعم جهود قابوس في تصديده للثورة) .

تري ماهي العلاقة بين هذين التأكيدين .. الحرص على دعم قابوس .. والعمل (على خلق جيل عماني يقوم بالواجب تجاه سلطانه ووطنه) ؟

من الواضح أن هناك علاقة وثيقة بينهما .. فليس هناك من يشك في حرص بريطانيا على بقائها على الارض العمانية واستمرار وتضاعف مصالحها فيها .. والدعم لقابوس أحد اسباب هذا الحرص .. كما انه ليس هناك من يشك في ولاء الضباط البريطانيين ، العاملين في مسقط ، لبريطانيا ، وبالتالي فإن اي مسمى (لخلق جيل عماني يقوم بالواجب تجاه سلطانه ووطنه) يأتي ليخدم هذه الاهداف وفي سياق هذا الولاء .. اي ان الجيل المطلوب خلقه .. جيل عماني المولد والدم .. بريطاني التفكير والممارسة .. فالولاء لقابوس يعني الولاء لبريطانيا .. والوطن في مفهوم البريطانيين ، وطن المصالح البريطانية ، وبالتالي فإن خدمة هذا الوطن تعنى خدمة المصالح البريطانية .

ولكن لماذا حصر مسألة الوجود الاجنبي في صيانة الطائرات .. ومن هم هؤلاء الاجانب؟؟ لماذا لم يتطرق هذا البريطاني في الحديث عن وضع الجيش القابوسي ، وبالتالي المنصب الذي يشغله هو بالذات (قائد الطيران) لماذا لم يتطرق الى المستشارين البريطانيين .. أم أن هؤلاء اصبحوا (عمانيين) بعد ان حملوا الجنسية العمانية على حد قول أحد المسؤولين في وزارة خارجية قابوس!! في احد اللقاءات الخاصة .

بعد الفشل الذريع الذي منيت به القوات الايرانية والبريطانية على ايدي قوات ثورة التاسع من يونيو ، وجد النظام القابوسي العميل نفسه في وضع حرج ودقيق تنذر مؤشرات الساعة فيه بمصير مظالم ، بدأ السير اليه مجرماً .. فالثورة تتصاعد من جديد .. والحلفاء قد فشلوا .. فما الحل ؟ وما هو المخرج !؟

وبلايه سياسية ، ولدى البعض الآخر عن عمالة وخيانة مفضوحة ، فإنه يكفي ان نعرف ان هذا التدخل اتي - كما اكدته الاوساط البريطانية والامريكية - بناء على مشورة بريطانية امريكية وبضغط من الرجعية الايرانية بالاضافة لكونه استغاثة قابوسية .

- وصحيح ان التدخل العسكري الايراني قد فرض نفوذاً سياسياً واقتصادياً وثقافياً ايرانياً ، وان ايران سمعت وتسمي لان تكون المهيمنة الوحيدة على السلطنة ، وكان هذا يمكن ان يتحقق لو ان القوات الايرانية قد حققت (المجد) الذي كان الشاه يحلم به ، فان الهيمنة والسيادة البريطانية لم تتضعض على الاطلاق ، فالذين يسيرون الامور في السلطنة قبل الغزو الايراني ظلوا هم الذين يسيرونها في أثنائه ، وتعني بهم الضباط والمستشارين البريطانيين .. اذن لماذا التأكيد البريطاني في هذا الوقت بالذات !؟

- ومن الواضح جدا ان الحملة الايرانية في أواخر ٧٤م والحملة الايرانية البريطانية الجديدة كان نصيبها الفشل الذريع ، ونتيجة هذا الفشل تبرز بشكل جلي في استعادة الثورة للمواقع الهجومية التي أضطرت التراجع - تكتيكياً - عنها في فترة من الفترات ، وتمكنت الثورة أخيراً من مد نشاطها الى مناطق عمان الداخل .

ولعل أغنى تبرير لفشل القوات الايرانية هو الزعم الذي اطلقت الزواوي في مسقط في اوائل شهر اكتوبر الماضي ، والقائل بان (القوات الايرانية أخذت في ترك الاراضي العمانية ..) .

وهذا الفشل يعني ان آمال القابوس واحلامه - وحلفائه واسياده من ورائه - بانتهاء الثورة مع نهاية (شهر رمضان) وعلى ايدي قوات الشاه المدججة باحدث الاسلحة والمعدات الامريكية ، تساندها القوات البريطانية والاردنية .

- ان هذه الأمل والأحلام قد تلاشت وتحطمت ، بفضل صمود الثورة وجماهيرها ، وبفضل الدعم والتأييد الذي لقيته الثورة من جانب الجماهير والقوى الوطنية والتقدمية العربية ، والقوى الديمقراطية والتقدمية في

صرح مستر / روي هارتسلي وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ، بأن بريطانيا « ستظل تواصل دعمها وتأييدها لسلطان عمان في جهوده التي يبذلها للقضاء على الثورة » التي وصفها المسؤول البريطاني بأنها تشكل (خطراً) على (امن) عمان والخليج العربي .

ولقد جاء هذا التأكيد في اعقاب محادثات مكثفة اجراها العميل قابوس ووزير خارجيته مع المسؤولين البريطانيين في لندن قبيل وبعد مؤتمر القمة العربي السابع ، الذي عقد في الرباط مؤخراً .

ويأتي هذا التأكيد البريطاني بمواصلة الدعم لسلطنة قابوس ، ليؤكد عدد من الحقائق طالما حاول العملاء في مسقط تجاهلها ، او اسدال ستار من الأكاذيب حولها .

- اذ انه من المعروف ان بريطانيا تحتفظ فوق الارض العمانية بقوات وقواعد ضخمة واهم تلك القواعد (مصير، صلالة، رأس الحد) بالاضافة الى عدد من المراكز العسكرية المنتشرة في مختلف مناطق عمان ، ويقض الضباط والمستشارون البريطانيون بزمام الامور في السلطنة ، ويتكفل سلاح الجو الملكي البريطاني بمهمة شن حرب التدمير والابادة في الارض المحررة ، حالياً وقبلها قام بمهمة تدمير منطقة الجبل الاخضر ، وتشترك عملياً قوة من الكوماندوز البريطانيين (الشياطين الحمر) في الحرب الى جانب القوات الايرانية ، والضباط البريطانيون هم الذين يقودون القوات المرتزقة ويوجهون ويخططون للعمليات ضد الثورة . وهذه الوضعية قد جعلت من سلطنة قابوس محمية بريطانية مئة بالمئة ، وهذه الحقائق مسخت ستار الزيف عن (الاستقلال) الذي تتمتع به هذه المحمية .

- واذا كان التدخل والغزو الايراني قد خلق نوعاً من البلبلة وسوء الفهم عن طبيعة النفوذ البريطاني ومدى الهيمنة البريطانية في السلطنة ، والذي حاول البعض - استناداً الى قول العميل قابوس « بان التدخل الايراني اتي بناء على طلبنا » - استغلاله ، ليثبتوا استقلالية هذا النظام في اتخاذ القرارات وسيادته على الارض التي يوجد عليها ، وهو تبرير ينم لدى البعض عن جهل

العالم .

ازاء هذا الوضع ، كان لابد لقابوس ان يلجأ لصانعي مجده وسلطنته المنهارة لانقاذه من ورطته ، فهو لا يثق في أحد سواهم ، وليس له من مفر سوى اللجوء اليهم .. لقد وضع ثقته في الشاه وقواته ، ولكن الشاه وجد نفسه أمام مهمه انقاذ نفسه من الورطة ، اذ ان قواته لم تحقق له (المجد) بل صنعت له العار .

وبالطبع ليس بإمكان الانجليز ان يصنعوا الشيء الذي فشلت فيه القوات الشاهنشاهية وكلما يستطيعون فعله ان يقدموا العون والدعم ، ولكنهم لا يضمنون للقابوس أية نتيجة ايجابية من وراء هذا الدعم سوى مديد عمر وجوده ووجودهم أيام او شهور ، هذه حقيقة يدركها المسؤولون البريطانيون ويعونها تماماً واثبتتها سنوات المواجهة مع الشعب العماني .

اذن فالتأكيد البريطاني ما هو الا عملية تهدئه لاعصاب قابوس الثائرة والتي لاشك أنها الآن في اوج غليانها ، ومحاولة بريطانية يائسة لانعاش المعنويات المنهارة في اجهزة نظام العمالة في مسقط ، وانعاش الامل باستمرار السيطرة البريطانية .

ولكن هناك حقائق اخرى تكمن وراء هذا التأكيد ، وايلى هذه الحقائق : التأكيد على ان بريطانيا هي صاحبة الشأن والمعنية بالدرجة الاولى بالوضع في سلطنة قابوس ، وهي ملجأ وملاد قابوس ، الاول والاخير .

وثاني تلك الحقائق : ان بريطانيا ومعهها قابوس قد وجها لطمه قاسية الى أولئك العرب الذين فتحوا أروقة جامعة الدول العربية لهذه المحمية البريطانية ، بزعم انها دولة مستقلة .

وثالث تلك الحقائق بل هي أولى الحقائق : ان نظام قابوس ، نظام مرفوض عمانياً وعربياً ، فالجماهير العمانية ترفضه ، وهذا ما يبرر تنامي الثورة وصعودها باستمرار ، والجماهير العربية وانظمتها وقواها الوطنية والتقدمية ترفضه وتشدد الحصار عليه ، واما القوى العربية الرجعية التي تقف معه فهي في وضع لا يسمح لها حتى مجرد حماية وضعها المنهار ، ولذلك فقابوس ليس امامه من مفر سوى اللجوء الى اعداء الجماهير العمانية والجماهير العربية واعداء الاماني والتطلعات الوطنية والقومية المشروعة للشعب العماني .

صوت الثورة ص ٢

* عمليات ناجحة لثوارنا ، يدمرون خلالها عددا من

مواقع العدو وتحصيناته وينزلون في صفوفه خسائر كبيرة

في الوقت الذي تواصل فيه طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني والطائرات الايرانية شن غاراتها الاجرامية والوحشية على ديار المواطنين ومناطق تجمعاتهم وتجمعات حيواناتهم يواصل ثوارنا انزال ضرباتهم الثورية الشجاعة الى مراكز العدو ومواقعهم وتحصيناته منزلين في صفوف قوات العدو خسائر كبيرة في ارواحه ومعداته . هذا وقد اصدرت قوات جيش التحرير الشعبي البلاغات العسكرية التالية :

الشعبية الطويلة الامد سنهزم المستعمرين والفرار ، ونخرجهم من بلادنا صاغرين . عاش شعبنا العمالي / وعاشت ثورته .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٢ / ٧٤

في الفترة بين الثامن والعشرين والثلاثين من شهر اكتوبر الماضي قام ثوارنا بعدة هجمات ناجحة على عدة مراكز للعدو في المنطقة الشرقية نصلها كالتالي :

بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ٧٤ هاجمت قواتنا مركز العدو في الشرخ وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة ليلا واستخدمت قواتنا في هذا الهجوم الذي استمر نصف ساعة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ومن عدة اتجاهات ، لم تقدر خسائر العدو ، وعاد رفاقنا بسلام .

وفي اليوم الثاني ، التاسع والعشرين من اكتوبر قام ثوارنا بهجمة نفس المركز بواسطة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية ولمدة نصف ساعة ، ولم يتمكن العدو من الرد على نيران ثوارنا الذين قتلوا ثلاثة من افراد العدو ودمروا موقعين تدميرا كاملا . وفي يوم الثلاثين من اكتوبر هاجم ثوارنا مركز الشيغال في المنطقة الشرقية مستخدمين الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها القذائف الصاروخية ومن عدة اتجاهات ودام الهجوم مدة اربعين دقيقة ، دمر خلالها ثوارنا موقعين للعدو واصابوا اربعة من افراده كما دمر ثوارنا ايضا رشاش ثقيل مع طاقمه وعاد رفاقنا بسلام .

القنصاة التابعة لقواتنا بعملية قنص لافراد العدو ، وقد مشط العدو المنطقة المجاورة مستخدما مدفعيته ورشاشاته لكنه لم يتمكن من النيل من رفاقنا الذين انسحبوا بعد تنفيذ عملياتهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٠ / ٧٤

في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر ٣ / ١١ / ٧٤ قامت مجموعة من ثوارنا العاملين (بالممر) بهجوم على مراكز العدو (بالمسيل) بواسطة القصف المدفعي الذي استمر نصف ساعة وقد نتج عن ذلك تدمير موقعين تدميرا كاملا والحاق اضرار بموقعه الاخرى .

هذا وقد مشط العدو بمدفعيته الثقيلة المناطق المجاورة وبدون تحديد هدف . وعاد ثوارنا الابطال بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٤١ / ٧٤

قامت قواتنا في تمام الساعة الثانية والرابع من ظهر يوم السادس من نوفمبر بهجمة مركز العدو في (المسيل) في منطقة المعر وذلك لمدة عشرين دقيقة ، وفي تمام الساعة الثالثة والرابع كرر ثوارنا هجومهم على نفس المركز ولمدة ربع ساعة خسائر العدو في هذين الهجومين تدمير ثلاثة مواقع تدميرا كاملا واصابة العديد من افراده ، وقد مشط العدو المناطق المجاورة بمدفعيته الثقيلة دو تمييز ، وعاد ثوارنا الابطال الى قواعدهم بسلام .

بالعنف الثوري المنظم ، وبالحرث

بلاغ عسكري رقم ٢٣٩ / ٧٤

في تمام الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الحادي والثلاثين من شهر اكتوبر الماضي قامت مجموعة من قواتنا بعملية قصف مدفعي على مواقع العدو في « شمال صرفيت » واستمرت نيران مدافعنا تصب في تحصينات العدو ومواقع مدة خمس واربعين دقيقة ونتج عن ذلك تدمير ثلاثة مواقع للعدو تدميرا كاملا وقتل وجرح العديد من افراده وعلي اثر ذلك استنجد العدو بطائراته المقاتلة ومدفعيته الثقيلة لتمشيط المناطق المجاورة دون تحقيق اي هدف وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

وفي اليوم الرابع من نوفمبر الجاري وفي تمام الساعة الثامنة صباحا قامت مجموعة

بلاغ عسكري رقم ٢٣٨ / ٧٤

بتاريخ ١١ / ٢ / ٧٤ وفي تمام الساعة التاسعة الاثنا صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير العاملة في المنطقة الغربية « شمال صرفيت » بقصف مدفعي مركز على مواقع العدو في شمال صرفيت كان القصف شديدا ومركزا واستمر مدة اربعين دقيقة . وفي تمام الساعة العاشرة والرابع كرر ثوارنا قصفهم الشديد على مواقع العدو في مركزه « في صرفيت » ولمدة ساعة كاملة .

خسائر العدو في هاتين العمليتين : تدمير عشرة مواقع للعدو بمن فيها تدميرا كاملا واصيب العديد من افراده ، كما اخلت قواتنا اضرار بمواقع العدو الاخرى وتحصيناته .

تصريح صحفي للجنة الاعلامية (بقمية)

وارتكاب المزيد من المذابح بحق شعبنا في الارض المحررة وسائر مناطق عمان الاخرى . ان شعبنا العمالي الذي يحاول العملاء خداعه بانجازاتهم ، وعهدهم (الزاهر) الذي جلب التلفزيون الملون لعمان ، هو نفسه ذلك الشعب الذي يبحث عن الخبز في صيدليات مسقط ، وهو نفسه الذي يبحث عن الامان والطمانية والسلام الذي قوض اركانه العملاء من جراء اعمالهم البربرية والنازية الجديدة . ان مسيرة هذا الشعب نحو الخلاص الوطني لن تتوقف ، مهما صعّد العملاء والمستعمرين من جرائمهم واعمالهم الفاشية ضده ، بل على العكس فان هذه الجرائم ستزيد من اصرار شعبنا على مواصلة مسيرته النضالية حتي يحقق اهدافه كاملة غير منقوصة .

والنصر حتما سيكون حليف شعبنا وثورته المظفرة . والهزيمة حتما ستكون من نصيب العملاء واسيادهم المستعمرين .

صادر عن / اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
عدن الثلاثاء ١٩ / ١١ / ١٩٧٤ م

وفي هذا العام ، وفي الذكرى الرابعة للمؤامرة البريطانية القابوسية ، يقوم النظام العميل بشن أسرس واوسع حملاته القمعية والارهابية ، فيضع عمان تحت ظل حكم عوفي (منع تجول ، تفنيس ، حصار ، دوريات مكثفة) ويتوج هذه الاعمال بحملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من ٣٠٠ مواطن ومواطنة حتى الان ومن مختلف فئات الشعب العماني . وللمزيد من القمع وللمزيد من الارهاب ، وللمزيد من الامعان في ارتكاب الاعمال النازية والبربرية ، تسرب المخابرات البريطانية مزاعم باكتشاف محاولة لاغتيال العميل قابوس .

اننا في الوقت الذي نؤكد حق شعبنا في انتهاج سبي السبل والوسائل الممكنة في للوصول الى اهدافه المشروعة في الحرية والاستقلال والتقدم والعيش الكريم فاننا نؤكد في الوقت ذاته ان اخبار اكتشاف هذه المؤامرة المزعومة لاغتيال قابوس سربتها اجهزة المخابرات البريطانية والايرانية والمخابرات العميلة في المنطقة ، وذلك لاعطاء النظام العميل المزيد من اللبررات ليستمر في طغيانه وارهابه وقعه للجماهير العائنة

القوى التقدمية العربية تعزى (بقمية)

الشعبية لتحرير عمان وسائر مناضلي ثورة التاسع من يونيو واسرة الشهيد . وذلك في برقية بعثت بها الى اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية .

وتلقى ممثل الجبهة الشعبية في عدن برقية من السفير العراقي في اليمن الديمقراطية ، اعرب فيها عن تعازيه الحارة واعضاء السفارة للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وقد اعربت هذه التعازي عن ثقتها في حتمية انتصار قضية شعبنا العادلة التي استشهد في سبيلها الرفيق احمد علي .

ووصل الى عدن يوم الثلاثاء الماضي الأخ ابو زياد ، ممثلا عن العلاقات الخارجية والاعلام المركزي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » خصيصا لتقديم التعازي باسم قيادة فتح ومناضليها لاسرة الشهيد والى القيادة المركزية للجبهة الشعبية ولسائر مناضليها ، باستشهاد ابن عمان البار الشهيد احمد علي .

ونقلت القيادة المركزية لمنظمة المقاومين الثوريين اليمنيين تعازيها وتعازي سائر مناضلي المنظمة الى القيادة المركزية للجبهة

السنة الثالثة

العدد : ١٣١

التاريخ : ٢٣ / ١١ / ١٩٧٤ م

صحيفة اسبوعية تصدرها اللجنة

الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن / ص . ب : ٥٠٢٧ ٢٢٧٥٦

سنة الثورة